برنامج إكتشف الأردن



عبقرية الأنباط

البترا، قلعة الشوبك، الحرف العربي

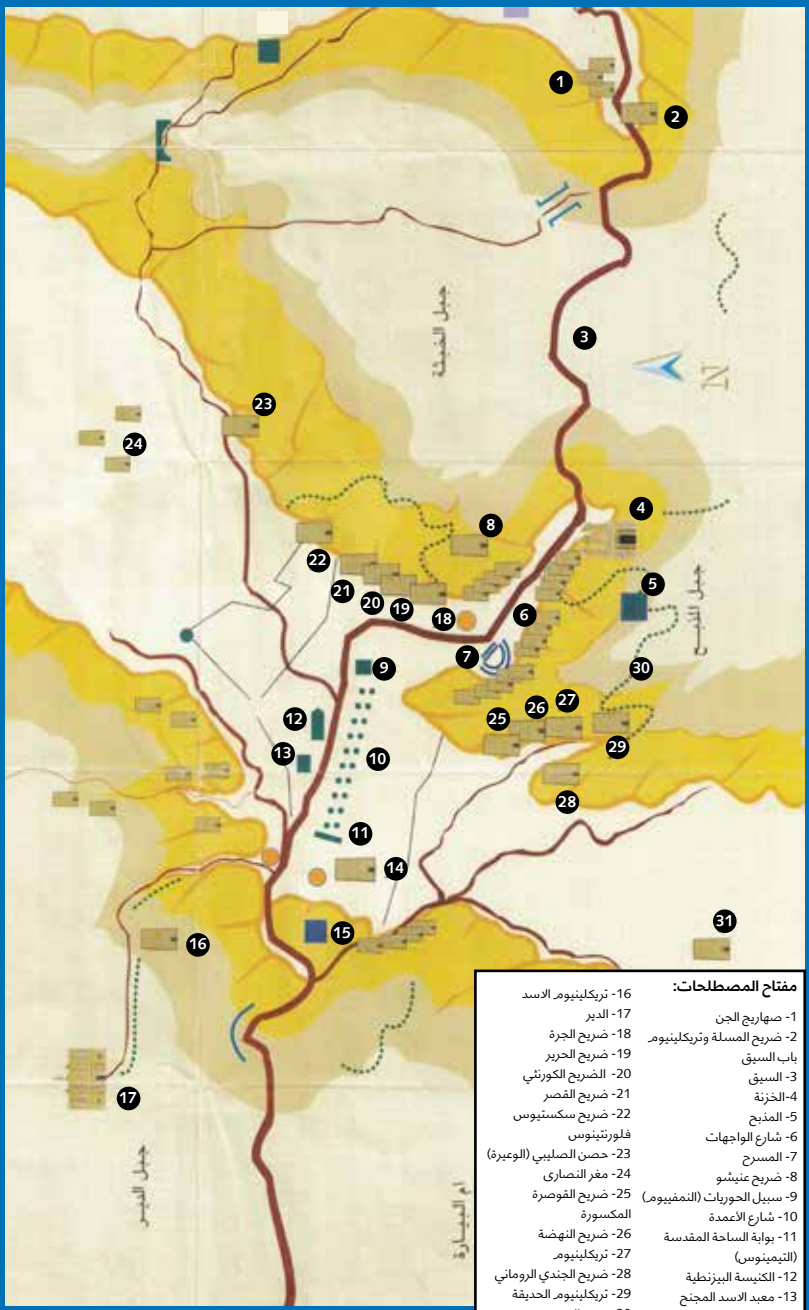
برنامج اكتشف الأردن:
يتميز الأردن بموقعه الهام على خاصرة آسيا ومحاذاة جبين أفريقيا وتنوع طبيعي: تضاريس، مناخ، جيولوجيا، بيئة، قل بل ندر مثيله في العالم في مساحة كمساحة الأردن، عدا عن تعاقب الحضارات التي تركت بصماتها على أرضه.

الهدف العام:
التعرف على الأردن: الطبيعة، التاريخ، الحضارة.

الهدف الخاص:
تنمية روح المغامرة والاسكتشاف، وتنمية قدرة الشباب على التخطيط السليم والتواصل الوجداني مع الوطن.

جوهر البرنامج:
مسيرات تغطي وتشمل مناطق الأردن السياحية والحضارية والأثرية، و لكل مسير اسم خاص يعبر عن مكوناته.


EL - HASSAN YOUTH AWARD
إنماء
و
انتماء
جائزة الحسن للشباب



مفتاح المصطلحات:

1- صهاريج الجن
2- ضريح المسلة وتريكلينيوم باب السيق
3- السيق
4-الخزنة
5- المذبح
6- شارع الواجهات
7- المسرح
8- ضريح عنيشو
9- سبيل الحوريات (النمفيوم)
10- شارع الأعمدة
11- بوابة الساحة المقدسة (التيمينوس)
12- الكنيسة البيزنطية
13- معبد الاسد المجنح
14- قصر البنت
15- المتحف
16- تريكلينيوم الاسد
17- الدير
18- ضريح الجرة
19- ضريح الحرير
20- الضريح الكورنثي
21- ضريح القصر
22- ضريح سكستيوس فلورنتينوس
23- حصن الصليبي (الوعيرة)
24- مغر النصارى
25- ضريح القوصرة المكسورة
26- ضريح النهضة
27- تريكلينيوم
28- ضريح الجندي الروماني
29- تريكلينيوم الحديقة
30- صرح الاسد
31- صرح الافعى

عبقرية الأنباط

البترا، قلعة الشوبك ، الحرف العربي

الأنباط

الأنباط قبيلة عربية قدمت إلى الأردن من الجزيرة العربية ؛ على غرار هجرات القبائل العربية إلى بلاد الشام والعراق. والمرجح أن موطنهم الأصلي «اليمن» , وذكر أنهم استقروا في الحجاز قرناً من الزمن , ما أثر في نمط حياتهم ومعتقداتهم.

حط الأنباط رحالهم في جنوب الأردن في أراض تابعة للدولة الأدومية , ولم يحدث بين الأنباط والأدوميين شقاق أو نزاع. وورث الأنباط مناطق سيطرة الدولة الأدومية , وأسسو أول دولة عربية حديثة . وتوسعت دولتهم وامتدت من دمشق شمالاً إلى وادي القرى جنوباً , ومن بادية الشام شرقاً إلى خليج السويس غرباً (بما فيها غزة وسيناء والنقب) , وذكر أن بداية المملكة كان في القرن الرابع قبل الميلاد , وأنها انتهت عام (١٠٦ م) , عندما استولى الرومان على بلاد الشام , بما فيها مملكة الأنباط .



الشواهد والأدلة على عروبة الأنباط

-أسماء ملوكهم وأسماؤهم عربية خالصة كما وردت في النقوش التي خلفوها. (الحارث, عمرو, رجب, بكر, عمر, أسد, عدي الخ ...

-مشاركتهم العرب في عبادة أصنام معروفة, مثل: ذو الشرى, العزى, اللات, مناة, هبل الخ...

-لغتهم الأصلية اللغة العربية، واقتصر استخدام اللغة الآرامية في النقوش. وذكر أن الخط العربي الحالي تحدر وانبثق من الخط الذي عرف ب «الخط النبطي السينائي»، وبذا تكون الأردن مهد الأبجدية العربية.

حضارة الأنباط

مهما كتب عن الأنباط وحضارتهم لن يفهم حقهم, فحضارتهم إحدى أرقى الحضارات الإنسانية. فالمعالم الأثرية والبنية الحضارية التي خلفوها أروع وأعظم من أن تجسدها مجلدات, حتى لو كتبت على صفحات من نور, وأحرف من ذهب. فزائر آثارهم يحس بعبق المكان وعبقرية الإنسان, والتي تحدت تعاقب الأزمان. كيف لا وقد عشق الأنباط الطبيعة, وجذروا بها معالم منيعة.

هذا الشعب البدوي الذي تحول من حياة التنقل والارتحال إلى المدنية والاستقرار, ويصبح شعلة ورمزاً في الاقتصاد والثقافة والآثار. وفوق ذلك كله إرث لا يقدر بثمن, شاع في جميع أرجاء الوطن العربي, وتخطاها إلى أمم أخرى. ألا وهو «الحرف العربي» الذي نستعمله الآن وإلى نهاية الأيام, ومنذ أزمان وأزمان. إذ طور الأنباط الحرف العربي من الحرف الآرامي ليناسب لغتنا العربية. هذا ويجب أن لا ينسى أنهم أقاموا أول مملكة عربية مستقلة في التاريخ في بلاد الشام.



الديانة





عبد الأنباط «الأصنام» كغيرهم من العرب, وبلغ عددها نحو عشرين صنماً أو «إلاهاً» ويمثل كل منها ظاهرة ما, واهمها : اللات ويمثل القمر. العزى ويمثل كوكب الزهرة, ومَنَاة ويمثل آلهة الموت, ذو الشرى وهو الرب الأكبر عند الأنباط ويمثل الشمس, هُبَلْ وهو من أعظم الآلهة التي عبدت عند العرب قبل الإسلام. ويتميز الأنباط بالإله «الكتبا (الكتبى)» وهو إله الكتابة.

وقد ورد اسم الآلهة «اللات, العزى, مَنَاة» في القرآن الكريم في الآيتين (١٩, ٢٠) من سورة النجم «أفرأيتم اللات والعزى ومَنَاة الثالثة الأخرى».

الزراعة

انتقال الأنباط من حياة البداوة واحتقار الزراعة إلى أنماط زراعية منظمة وما تبعها من طرق ري وتوفير المياه يثير الإعجاب والتقدير. إذ فرضت طبيعة المنطقة الطبيعية: المناخ والتضاريس إلى ابتكار أساليب تتوافق مع هذه الظروف, والاستفادة التامة من مكوناتها.

فمن حيث المناخ زرعوا المحاصيل التي تتوافق مع درجات الحرارة وكميات المياه المتوفرة, سواء من الأمطار أو الينابيع. واستخدموا أساليب للاستفادة من كل قطرة ماء (أو مصدر)، إذ أقاموا: البرك والآبار. القنوات لسحب المياه, و التي صممت بحيث تحافظ على كل قطرة, مثل القناة الموجودة على جانب السيق, واستخدمت الأنابيب الفخارية حيث تطلب ذلك. السدود لجمع المياه, والسيطرة على تدفق المياه. و لوعورة المنطقة, ولندرة المناطق الصالحة للزراعة, عملوا مدرجات (مصاطب) على سفوح الجبال, وذلك لزراعتها ولتثبيت التربة, ولإتاحة المجال للتربة بامتصاص مياه الأمطار.



وأهم المنتجات الزراعية: الحبوب, السمسم, العنب, النخيل, البلسم, الرمان ...

ومن الجدير بالذكر أن معدل الحرارة في جبال الشراه, هي: كانون الثاني (٤-٦ م), وفي آب (٢٠-٢٢ م) ومعدل الأمطار السنوي (٢٠٠-٣٠٠ ملم).

الصناعة





حققت مملكة الأنباط مكانة مميزة في مجال الصناعة في فترة وعصر ما قبل الإسلام, ووصلت منتجاتها معظم مناطق البلاد العربية, بل ومناطق في أوروبا في حينها.

نوعان من الصناعة النبطية : التعدين, والإنتاج الصناعي. إذ أدى توافر الخامات المعدنية المنوعة إلى قيام الأنباط باستخراج هذه المعادن واستخدامها. ومن أهم هذه المعادن : الذهب, الفضة, النحاس, الحديد.

وأما الإنتاج الصناعي فقد تمثل في جمع القار من البحر الميت، وكان يصدر إلى مصر حيث يستخدم للتحنيط. عدا عن استخدامه في طلاء السيق لمنع تسرب الماء. واستخراج الملح, وهو أيضاً من البحر الميت, وصناعة الفخار المميز، والملابس والجلود والحلي وسك العملة، وصناعة التماثيل والصناعات الخشبية .

التجارة - السِّلَع



يوجد مصدران للسلع التي تاجر بها الأنباط, أو مرت ضمن مملكتهم .

الأول: منتجات المملكة المعدنية والصناعية والزراعية, وقد ورد ذكرها سابقاً.

الثاني : منتجات مناطق أخرى، وأهمها :



- جنوب الجزيرة العربية : اللُّبان, المرّ, البخور, الطيب, العطور, العنبر, اللؤلؤ (الخليج العربي), المسك.

-جنوب شرق آسيا (وخاصة الهند والصين): البخور, الكافور, الطيب, القرفة, القرنفل, الحرير والمنسوجات الحريرية.

-ومن المواد أيضاً: الأواني الزجاجية والأرجوان من صيدا وصور في لبنان, والخزف من روما, والمنسوجات الحريرية من دمشق. وبعض أنواع العطور من شرق أفريقيا.



طرق التجارة

هدفت الوظيفة الرئيسة لطرق التجارة القديمة إلى تبادل السلع من مناطق الإنتاج إلى مناطق الإستهلاك ومن ثم امتدت عبر القارات والبحار, مارة ببلاد متباينة الحضارات والثقافات والعلوم والمعرفة, ما أدى إلى تواصل وتبادل هذه الأمور.

واقتصرت التجارة في هذه الطرق على السلع النادرة والثمينة كالحرير والتوابل والبخور والطيب، والتي يتوافق مردودها مع الزمن الذي تستغرقه الرحلات والمسافات التي تقطعها، وكلفة النقل والحماية ومتطلبات القوافل. علماً بأن الحيوانات (الجمال والبغال) كانت الوسيلة في الطرق البرية, والسفن والقوارب ذات القدرات المحدودة والتي تبحر قرب السواحل في الطرق البحرية.

طريق الحرير

الصين مصدر إنتاج الحرير, ومن ثم اقتصر الطريق بين الصين ومناطق الاستهلاك في غرب آسيا وأوروبا. وسمي بذلك لأن الحرير هي السلعة الرئيسة التي تنقل عبره .

يبدأ الطريق من الصين ويتجه غرباً إلى آسيا الوسطى ثم ينقسم إلى مسيرين, الأول ماراً بشمال بحر آرال وشمال بحر قزوين, شبه جزيرة القرم, البحر الأسود, بحر مرمرة, البلقان, البندقية, أوروبا. والقسم الثاني عبر آسيا الوسطى أيضاً, ثم يتجه جنوباً ثم عبر بحر قزوين أو جنوبه, فالبحر الأسود وتركيا فأوروبا. ويتفرع من هذا الأخير عند جنوب البحر الأسود طريقاً إلى بغداد عبر إيران, فدمشق, فالبحر المتوسط. ومن الجدير بالذكر أنه يوجد طرق تصل بين هذه الطرق تستخدم عند الحاجة إذ ما أريد تغيير المسار.



طريق التوابل (الطريق البحري)

يبدأ من الصين عبر بحر الصين, خليج البنغال, أو المحيط الهندي، وبحر العرب, ويتفرع إلى فرعين, أحدهما إلى خليج عُمان والخليج العربي, فالعراق, فدمشق, فالبحر المتوسط. والآخر نحو مضيق عدن, فالبحر الأحمر, فخليج العقبة, فالعقبة, فالبترا, ومنها إلى البحر المتوسط خاصة عن طريق غزة. وسمي بطرق التوابل مع أنه يُنقل سلع أخرى عبره كالحرير، وذلك لأن السلع الرئيسة التي تنقل عبره هي

« التوابل» وخاصة من الهند .

طريق البخور

يبدأ من جنوب الجزيرة العربية, (عُمان واليمن), حيث أنهما المصدر الأساسي للبخور, ويتجه شمالاً عبر اليمن والسعودية مرورا بمكة والمدينة, فالبترا, ومنها إلى دمشق فالبحر المتوسط أو إلى غزة فأوروبا ويتحكم الأنباط بهذا الطريق بدرجة أساسية, علماً بأنه لا يقتصر على البخور بل سلعاً أخرى كالتوابل التي تجلب من الهند إلى موانئ اليمن، وخاصة الشعر وعدن .



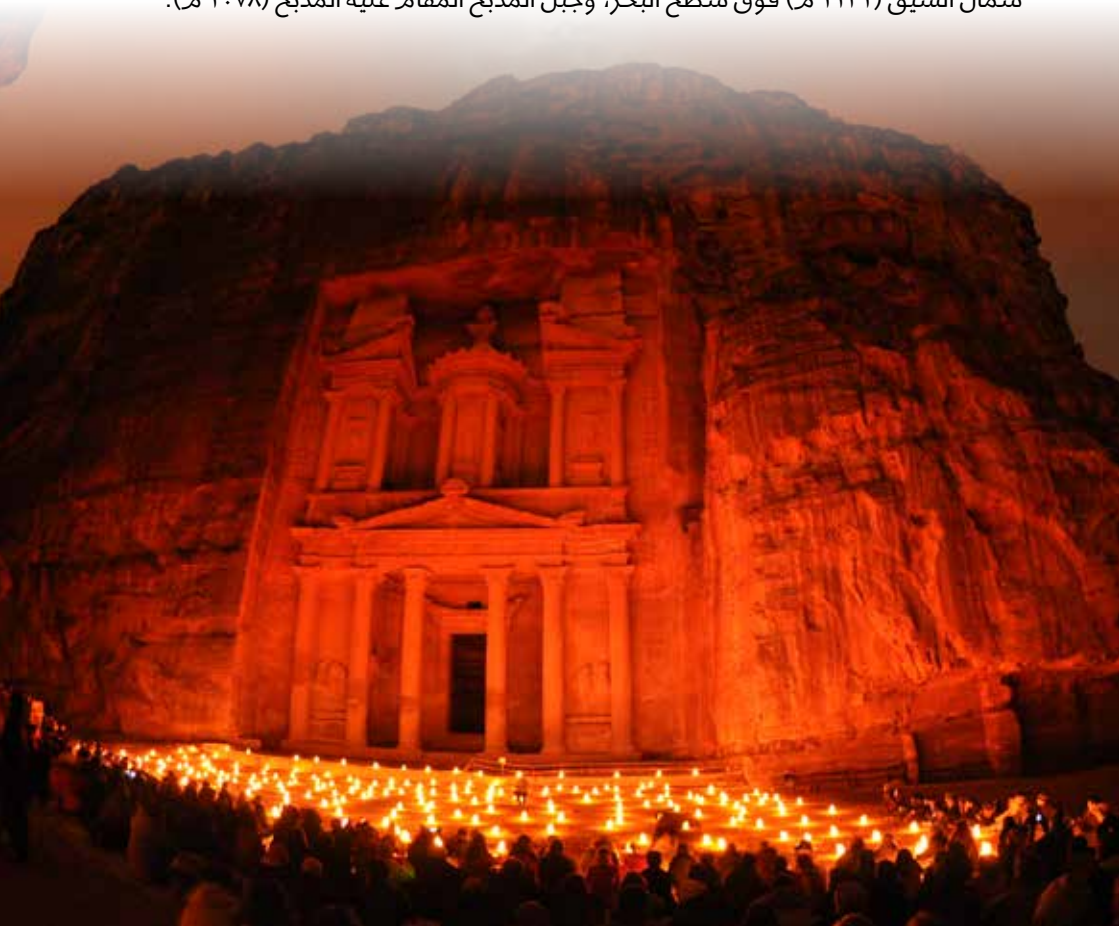
البترا

البترا درة آثار الأردن، وزهرة فريدة يانعة في رُبى العالم، إذ تواءمت طبيعة فريدة في منظرها وتكوينها، وعبقرية الإنسان وقدراته ومواهبه الفنية الإبداعية، نتج عنهما إنجاز حضاري فائق الوصف، يسحر من يراه ويلفه حالة من الإندهاش والذهول. فهي من عجائب الدنيا السبع عن جدارة واستحقاق. زيارتها لا تُنسى مدى العمر، إذ تتجذر في الوجدان، وتنغرس في الذاكرة، وتأجج الذكريات الحنين للعودة مرات ومرات، ففي كل مرة يبرز لها سحر جديد.

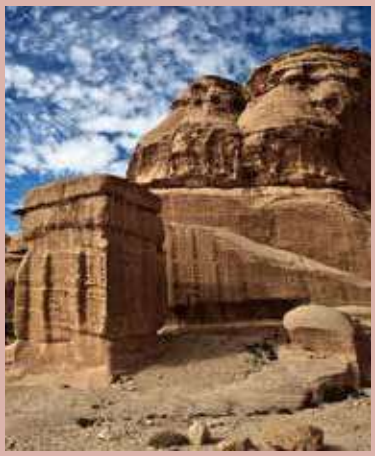
وكثرة المعالم الأثرية في البترا، وتباعد بعضها تضع الزائر أمام خيارات وفق المدة التي سيمكثها، فكلما كان الوقت أقصر اختار المعالم الرئيسة المتقاربة ذات الأهمية.

تقع البترا في الواجهة الغربية من القسم الجنوبي لجبال الشراة، أعلى سلسلة جبال في الأردن. وتبعد البترا (٢٦٢ كم) جنوب مدينة عمان، و(٣٤ كم) جنوب مدينة الشوبك.

ويقع مدخل البترا (بداية السيق) غرب مدينة وادي موسى مباشرة، ويرتفع جبل الخبثة الواقع شمال السيق (١١٣١ م) فوق سطح البحر، وجبل المذبح المقام عليه المذبح (١٠٧٨ م).



معالم البترا



(رقمت المعالم وفق الخريطة، والمادة وفق الموضوع والموضع)

١-صهاريج الجن

تقع قبل المدخل قبل دخول السيق، وهي أول ما يواجه زائر آثار البترا، وهي عبارة عن ثلاث كتل (صروح) ضخمة مكعبة قطعت بالصخر، وكان يعلو بعضها زخارف وأفاريز تأثرت بالعوامل الجوية ما أدى إلى طمس بعض هذه الزخارف. ويعتقد أنها قبور نبطية لم يكتمل حفرها. والأغلب أنها كانت تمثل الإله النبطي «دوشارا» (ذو الشرى)، وبعض هذه الكتل فارغ، وبعضها يحوي حجرة صغيرة. ومن الجدير بالذكر أنه كان للشكل المكعب قداسة عند العرب في الجزيرة العربية.

٢-ضريح المسلة وتريكلينيوم (باب السيق)

يقع عند باب السيق بعد صهاريج الجن، وقبل دخول السيق وعلى يسار المدخل، وجاء اسم «المسلة أو المسلات» من المسلات الأربع الموجودة في الطابق العلوي للمعلم. ارتفاعها بين (٤-٧) أمتار، وبها حجرة مربعة الشكل طول ضلعها (٥,٨ مترا)، يوجد بأرضها قبور. وأما الجزء السفلي من الواجهة فهو عبارة عن مضافة (قاعة ولائم)، ويوجد حجرة مربعة خلفها.





٣-السيق

المدخل الطبيعي والرئيس لمدينة البترا, وهو شق صخري طبيعي طوله (١,٢) كيلو متراً, ويتراوح عرضه من (٣-١١) متراً, ويصل ارتفاع الصخور إلى (١٠٠) متر. وفي بعض الأماكن تُشاهد الصخور وهي تكاد تلتقي في الأعلى, وتنفرج في مناطق بحيث تغمر الشمس المكان. ويوجد قناة مياه محفورة بالصخر إضافة إلى سلسلة من أنابيب المياه الفخارية, وعلى الجانبين العديد من الأنصاب الدينية النبطية, والقبور والقاعات الجنائزية ونقوش يونانية ذات طابع ديني. كما يوجد بقايا أرضية مرصوفة. وكان مدخل السيق مقنطراً يعلوه قوس سقط عام (١٨٩٥), ويمكن مشاهدة بقاياه .

٤-الخزنة

عند الوصول إلى نهاية السيق يفاجأ الزائر بجانب من واجهة بالغة الروعة, أعمدة وتماثيل, حتى إذا تقدم قليلاً برزت الخزنة كاملة بجمالها وجلالها وروعتها بمنظرها الذي يرافقه طوال العمر, فهي أهم وأكثر معالم البترا إثارة للإهتمام.

جاء اسم الخزنة (خزنة فرعون) من الاعتقاد الذي كان سائداً لدى السكان المحليين منذ بداية القرن التاسع عشر بأن الجرة التي تعلو الواجهة تحوى كنز فرعون .

يبلغ عرض الخزنة (٣٠) متراً, وارتفاعها (٤٣) متراً, واستوحِيَ نمطها من العمارة (أسلوب البناء) الهليني الكلاسيكي. ووتألف الواجهة من جزئين: علوي وسفلي, ووسط الجزء العلوي معبد مستدير تحيط به مشكاتان مستطيلتان تعلوهما لوحتان مثلثتان. وأما السفلي ففيه ست دعامات اسطوانية ملتصقة بالواجهة, يعلوها تاجيات أعمدة مزخرفة بأشكال نباتية وحلزونية .

ويوجد داخل الخزنة ثلاث حجرات, الرئيسة تواجه الداخل إلى الخزنة, طول ضلعها (١٢,٥) متراً, وغرفتان جانبيتان على يمين ويسار الداخل.



٦-شارع الواجهات

يلي الخزنة, وسمي بهذا الاسم لوجود أضرحة (بيوت) مقطوعة بالصخر على جانبي الشارع (الممر) . ويبدو أنها أقدم الواجهات النبطية الموجودة في البترا, وأنها سابقة للمدرج, إذ أزال نحت المدرج أجزاء منها .

وأحد هذه الأضرحة له ميزة عن غيره, إذ يوجد في واجهته الخارجية قناة لتصريف المياه, وبه (١٧) حجرة دفن مستطيلة الشكل, وزينت جدرانه في الداخل بمسلات وكتابات لأسماء أشخاص.

٧-المدرج

يقع المدرج عند نهاية شارع الواجهات, وأزال إنشاؤه أضرحة قديمة أو قطع جوانب منها . ويتخذ المدرج حلقة شبه دائرية من صفوف المقاعد المقطوعة بالصخر؛ تتكون من (٤٥) صفاً, إرتفاع الصف (٥٢) سم, وعرضه (٥٩) سم . ويتسع المدرج لنحو(٧٠٠٠) شخص . وتقسم صفوف المقاعد إلى ثلاثة: العلوي ويتكون من ١٠ صفوف، الأوسط ويتكون من (٣٤) صفا، الأسفل ويتكون من (١١) صفاً . وقطع مكان العرض المسرحي بالصخر, وله مدخلان .

أقام الأنباط المدرج في زمن حكم الحارث الرابع، ووسعه الرومان وادخلوا عليه بعض التحسينات، وأدى زلزال عام (٣٦٣) ميلادية إلى تصدعه وتدمير بعض أجزائه.



الأضرحة الملكية

تقع في نهاية السفح الغربي لجبل الخبثة, يمين السائر. وهي من الجنوب إلى الشمال بالتسلسل: ضريح الجرة, ضريح الحرير, ضريح عنيشو, الضريح الكورنثي, ضريح القصر, ضريح سكستيوس فلورنتينوس.



١٨-ضريح الجرة

سمي بذلك نسبة إلى الجرة المنحوتة التي تعلو الواجهة, ويسمي السكان الضريح باسم «المحكمة» .

وضريح الجرة يضاهي ويماثل الخزنة والدير من حيث الحجم والفخامة، ويعتقد أنه نحت سنة (٧٠) ميلادية. ويتكون من جزئين : علوي وسفلي. ويعلو مدخله لوحة مثلثة, ويوجد أمام الواجهة رواق مُعَمّد بخمسة أعمدة على كل جانب, وأسفل المصطبة طابقان بنيا من الحجارة, تعلو الحجر أقواس. وارتبطت الغرف بممرات مقطوعة بالصخر خلفها .



وذكر أن الأقواس والأدراج تعود إلى القرن الخامس الميلادي, حيث حول البناء إلى كنيسة, إذ عثر على نقش يوناني عن تحويلها إلى كنيسة بين عامي (٤٤٦-٤٤٧).

١٩-ضريح الحرير

أصغر الأضرحة حجماً, وأثرت به العوامل الطبيعية كثيراً, ويلفت النظر الألوان المتألقة لصخوره الطبيعية: الحمراء, الصفراء, الرمادية.

٨-ضريح عنيشو

عنيشو أحد وزراء بلاط الملكة النبطية «شقيلة الثانية» الوصية على ابنها في الفترة (٧٠-٧٦) ميلادية, وأصبح ابنها رئبال الثاني ملكاً, والضريح من أهم الأضرحة الملكية, إذكان مدفناً لموظفي البلاط في منتصف القرن الأول الميلادي, وبه (١٧) قبراً. وما يميزه عن غيره تمثل جميع المظاهر المميزة للمقابر الملكية, بما فيه حجرة الدفن أو القبر. والساحة المعمدة, إضافة إلى القاعة الجنائزية.



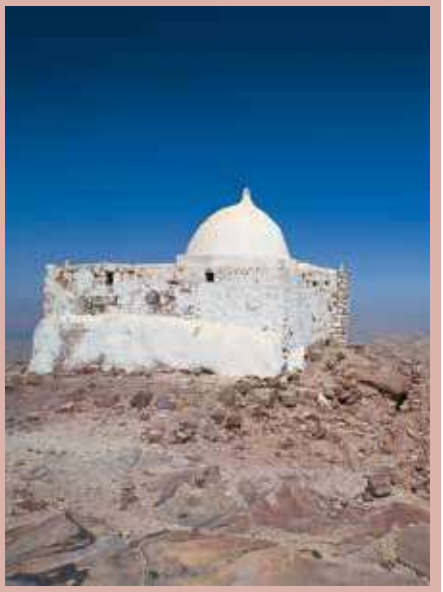
٢٠-الضريح الكورنثي

صمم الضريح من عناصر مختلفة, فالقسم العلوي منه يشبه الخزنة, ويماثل الطابق السفلي «تريكيلينيوم باب السيق». ويتكون الضريح من ثلاثة أجزاء: الجزء العلوي معبد مستدير محاط بلوحات مثلثة مكسورة, وفي الأوسط لوحة مثلثة, وفي الأسفل ثماني دعامات ملتصقة بالواجهة. ويوجد خلف الواجهة أربع حجرات إحداها رئيسة. وواجهة الضريح الكورنثي أكثر واجهات آثار البترا تأثراً بالعوامل الجوية, وخاصة التعرية, كما تأثرت بالهزات الأرضية.

٢١-ضريح القصر



سمي بهذا الاسم لمحاكاته قصراً رومانياً, مايوحي بأنه أحدث معالم مدينة البترا, وهو فريد مميز بين آثارها لا يماثله أثر آخر, فهو أضخم الأماكن الموجودة في البترا، إذ ترتفع واجهته (٤٦) متراً وعرضها (٤٩) متراً, وتتكون من خمسة أجزاء, يعلو بعضها بعضا. وزينت الواجهات بأشكال مثلثية ومقطعية, عدا عن التجاويف في بعض أجزائها, والتي تشير إلى أنها كانت تحتوي تماثيلاً. ويلفت النظر كثرة استخدام الأعمدة الملتصقة والقصيرة في الواجهة. وقد بني الجزء العلوي من الضريح بالحجارة. ويوجد في الواجهة أربعة مداخل تؤدي إلى أربع حجرات؛ شكلها بين المربع والمستطيل, واحتوت هذه الحجرات مدافن أربع.



٢٢-ضريح سيكستوس فلورنتينوس

سيكستوس فلورنتينوس حاكم الولاية العربية الروماني, وهو الضريح الوحيد في البترا الذي دوّن تاريخ نحته, وذلك عام (١٢٩). وقام ابنه بهذا العمل, ويوجد فوق مدخله نقشاً عن حياته وأعماله كونه دفن فيه. وأبعاد واجهته (١٦,٩×٦٠,٣٧) متراً, وتعلو الواجهة لوحة مثلثة قوسية وهي نبطية النمط, وداخله حجرة طويلة بها حجرات دفن.

٩-سبيل الحوريات (النيمفيوم)

نافورة (سبيل) أقيمت لعذارى الماء الأسطورية, وحسب الاعتقاد أنها كانت تعيش قرب الأنهار ومصادر المياه .



١٠-شارع الأعمدة

يقع في قلب مدينة البترا, واتجاهه العام شرق- غرب, وزال القسم الجنوبي منه, والشارع مبلط بالحجارة, وعرضه ستة أمتار, وتقف الأعمدة على أدراج رملية على الجانبين. ودلت الحفريات على أنه أقيم عام (٧٦) ق.م, وكانت المخازن التجارية والمنازل التي تعود إلى الفترة بين القرن الأول والسادس الميلادي تحف بالشارع قرب بوابة النصر.



١١-بوابة الساحة المقدسة (التيمينوس) (بوابة النصر)



تقع نهاية الشارع المعمد, وهي مدخل ساحة معبد قصر البنت المقدسة, وللبوابة ثلاثة مداخل من جهة الشرق, أعرضها الأوسط, ويوجد أربعة أعمدة متلاصقة في الجهة الغربية عليها منحوتات نبطية مختلفة, وقد بنيت البوابة قبل الشارع المعمد.



١٣-معبد الأسد (الأسود) المجنح

يقع شمال الشارع المعمد، ويطل على البوابة الثلاثية (بوابة الساحة المقدسة (التنيمينوس)، وهو من أهم الأبنية التي اكتشفت نتيجة للحفريات، وابعاده (٨,٣×٦) مترا، وواجهة المعبد بسيطة، لها مدخل تعلوه لوحة مثلثة، ويوجد منحوتات لإسود تجاه المدخل بين الدعامات المحيطة بالمدخل. بني المعبد نحو عام (٢٧) ميلادي، وخصص للآلهة اللات أو العزى رفيقة الإله الرئيس للأنباط «ذو الشرى». وقد تعرض المعبد للتهدم بفعل النيران في بداية القرن الثاني الميلادي، ولكن أعيد بناؤه كوحدات سكنية – صناعية، وبقي مستعملاً حتى القرن الرابع الميلادي، حيث تهدم بفعل الزلازل.

١٥-المذبح (مكان الأضاحي المرتفع)

يقع فوق قمة عالية منبسطة السطح في جبل المذبح, إلى الجنوب من شارع الواجهات على إرتفاع نحو (١٠٨٠) متراً عن سطح البحر, ويطل على الأضرحة (المقابر) الملكية, ويؤدي إليه طريق المواكب النبطي الذي يبدأ من منطقة الواجهات شرق المدرج عبر ممرات وأدراج جبلية, وهو يستحق الزيارة رغم الرحلة الشاقة نوعا, وأول ما يصادف الزائر مسلتان قطعتا بالصخر, ارتفاعهما سبعة أمتار, ويحتمل أنها يرمزان للشمس (الإله ذو الشرى ورفيقته الآلهة العُزى أو اللات) .



ويرجع أصل المذبح إلى الأدوميين الذين حكموا وسكنوا المنطقة قبل الأنباط. ويتكون المذبح من ساحة مستطيلة, وقاعدة أمامها درج, ومذبح لتقديم القرابين. والمذبح من أكثر المعالم النبطية في البترا اكتمالاً حتى الآن .

١٤-معبد قصر البنت



يقع في قلب المدينة, قرب نهاية الشارع المعمد. وسمي باسم «قصر البنت» أو «قصر بنت فرعون» لعادة قديمة عند سكان المنطقة؛ بعزو المنشآت الضخمة إلى ملوك مصر الفراعنة. وربط الاسم بإسطورة محلية, مفادها أن أميرة كانت بالقصر ذكرت أنها ستتزوج من يجلب الماء إلى القصر من ينابيع مجاورة, وحقق أحدهم لها هذا الطلب فتزوجته. وأظهرت الحفريات في المكان أن المعبد شهد عدة استعمالات لاحقاً بعد الفترة النبطية, وأنه دُمِّر بالنار في العصر الروماني المتأخر, وبالزلازل عام (٣٦٣) ميلادي .



والمعبد أحد أكبر المباني الحجرية ضخامة في البترا، وهو الأثر الوحيد من الآثار المعمارية المبنية غير المنحوتة الباقي في البترا. وبني في الفترة (٣٠ ق.م – ٤٠م)، وطول ضلعه (٣٢) مترا، وارتفاع ما تبقى منه (٣٢) مترا. هذا ويوجد أمام المعبد مذبح.

١٥-المتحف



يقع غرب بوابة الساحة المقدسة, وغرب معبد قصر البنت. أفتتح المتحف عام (١٩٩٤)، ويتألف من ثلاث قاعات عرض رئيسة, تحتوي الأولى على مقدمة عن تاريخ مملكة الأنباط وجيولوجية المنطقة, إضافة إلى قطع أثرية: تحضير الطعام في العصر الحجري الحديث, فخار آدومي, فن نحت نبطي, هندسة المياه النبطية. وخصصت القاعة الثانية للمكتشفات من الحفريات الأثرية مرتبة وفق التسلسل الزمني, إضافة إلى مكتشفات من حفريات عدة مناطق أخرى في البترا وما حولها, عدا عن نبذة عن الزلازل التي ضربت المنطقة, وطرق القوافل والتجارة النبطية, والبترا في العصور الوسطى. وتحوى الثالثة أسرجة فخارية وتماثيل برونزية وفخارية, وقطع نقود وحلي ومجوهرات, وأدوات برونزية ونحاسية, وجراراً فخارية .



أضرحة وقاعات إحتفالات جنائزية

يوجد على الطرف الغربي لجبل المذبح أضرحة وقاعات احتفالات جنائزية، هي من الشمال إلى الجنوب:

٢٥-ضريح القوصرة المكسورة

يتوسط ساحته خزان ماء, ولم تكتمل غرف الدفن الداخلية.

٢٨-ضريح الجندي الروماني

الضريح ذو واجهة بسيطة, أبعادها (١١,٦٨ × ١٢,٥) متراً, ولها مدخل يعلوه لوحة مثلثة, ويلتصق بالواجهة أربع دعامات, وبين الدعامة والمجاورة مشكاة منحوتة ضمن إطار منتظم, ويبدو أن الواجهة نحتت في القرن الأول الميلادي. وكشفت الحفريات وجود ساحة معمدة كبيرة أمام القبر كانت تربطه ب «تريكيلينيوم» في الجانب الشرقي, وبناء من طابقين . ويتكون الضريح في الداخل من حجرتين إحداهما صغيرة, والأخرى كبيرة .

٢٩-معبد البستان «تريكيلينيوم الحديقة»

معبد ملحق به مجموعة من المباني, كالجدار الحجري الضخم الواقع بجواره, كان يقع عليه الجزء الجنوبي للشرفة العلوية, وبقايا أبنية منها غرفة كانت معقودة, ويتخلل جدرانها (١٢) حنية, وخزان ماء ضخم أبعاده (٦ × ٢٨) متراً وعمقه خمسة أمتار, لتخزين مياه ينابيع «براك» الواقعة على بعد (٤) كيلومترات جنوباً, وينساب الماء من الخزان إلى وسط المدينة عبر شبكة توزيع تشمل خزانات واقنية وأنابيب فخارية.



٣٠-صرح الأسد

الصرح عبارة عن نافورة كبيرة دينية الطابع, حفرت بالصخر, وأقيمت على طريق المواكب إلى المذبح . وكان الماء المتدفق من فم الأسد ينساب إلى وسط المدينة عبر قناة موازية للأدراج حفرت بالصخر, ويوجد مذبحاً حجرياً ارتفاعه متران على شرفة صغيرة مواجهة للأسد؛ قد يكون له صلة بالاحتفالات, أو الطقوس الدينية التي كانت تجرى في حينه .

١٦-تريكيلينيوم الأسد (قاعة الأسد للإحتفالات الجنائزية)



تقع في جبل الدير على يسار المتجه نحو الدير, وواجهتها بسيطة, أبعادها (٦×٨,٢) متراً, وبها مدخل تعلوه لوحة مثلثة, ويزينها أسدان, وضع الأسد الأيمن أفضل حالاً من الأيسر لتعرض الأخير لتعرية طبيعية أكثر.

١٧-الدير



يربض الدير فوق جبل الدير, وهو أقصى معالم البترا الأثرية غرباً, وتطل الهضبة التي يقع عليها على مناظر خلابة, حيث وادي عربة وما تزدان به المنطقة من مبان ومنشآت محفورة بالصخر: مقابر, شبكات تصريف ونقل مياه، قاعات،زخارف محفوره بالصخر, ويتم الوصول إليه عبر سلسلة من الأدراج المحفورة بالصخر, عددها (٨٠٠) درجة, تعرضت للتعرية، ويستغرق الوصول إليه نحو أربعين دقيقة .

والدير أكبر وأضخم الأماكن الأثرية في البترا, إذ يبلغ عرض الواجهة (٥٠) متراً, وارتفاعها حتى قمة الجرة (٤٥) متراً, ويرتفع الباب (٨) أمتار. وتتألف الواجهة من جزئين؛ علوي وسفلي, وزخرفت بالأعمدة, وبالدير غرفة مربعة أبعادها (١١ × ١٢) متراً, وتخلو من القبور أو الحجرات, ومن ثم يرجح أنها كانت مضافة مكرّسة للملك النبطي «عبادة الأول» (منتصف القرن الأول الميلادي), ويوجد في نهاية الغرفة (القاعة) محراب للاله «ذو الشرى» (دوشارا), حيث كان مقصداً للحج النبطي, وبها بعض الصلبان الصغيرة المنحوتة بالصخر .

استعمل المعلم كدير في العهد البيزنطي منذ القرن الرابع الميلادي, ومن هنا حفرت الصلبان على جدار الغرفة الخلفي, ومن هنا جاء الاسم.



١٢-كنائس البترا البيزنطية

يوجد في البترا آثار ثلاث كنائس في وسط المدينة قرب بعضها البعض، هي :كنيسة البترا الرئيسة, كنيسة التلة, الكنيسة الزرقاء . وارتبط وجود هذه الكنائس بانتشار الديانة المسيحية في البترا (والمنطقة) منذ القرن الرابع الميلادي .

كنيسة البترا الرئيسة

بنيت على النمط البازيليكي, وأبعادها (١٥,٦٥ × ٢٦,٩٥) متراً، وتتكون من صالة في الوسط عرضها (٧,٨٥) متراً, يحيط بها رواقان, أحدهما في الجهة الشمالية, والآخر في الجهة الجنوبية, ويفصل بين الصالة وكل رواق صف من الأعمدة عددها ثمانية . ويوجد ثلاثة محاريب في الجهة الشرقية . وللكنيسة عدة مداخل : بابان في الجدار الشمالي, ثلاثة أبواب في الجدار الغربي . واستخدم في بناء الكنيسة الحجارة وتيجان بعض الأعمدة الأثرية من مبان نبطية, وزينت أرضية الرواقان بلوحات فسيفسائية, ويشير شكل البناء العام أنها بنيت في نهاية القرن الخامس وأوائل القرن السادس الميلاديين .

كنيسة التلة

تقع بجوار كنيسة البترا الرئيسة, وأبعادها (١١,٤ × ١٥) متراً, وهي أيضاً على النمط البازيليكي, كنمط الكنيسة السابقة, وبنيت بنفس المواد, ولها ثلاثة مداخل, وأرضيتها مبلطة, وبالأرضية بقايا فسيفساء, وشكلها العام ومخططها يشير أنها بنيت أيضاً في نهاية القرن الخامس وأوائل القرن السادس الميلاديين.





الكنيسة الزرقاء

تقع بين كنيسة البترا الرئيسة وكنيسة التلة, وأبعادها (١١×١٢) متراً, وشكلها العام أقرب إلى المربع منه إلى المستطيل, ويشبه داخلها الكنيستين السابقتين من حيث الصالة والرواقين, وأيضاً استخدم في بنائها حجارة من مبان نبطية, وتتميز عن السابقتين بوجود أعمدة جرانيتية زرقاء اللون يُرى أنها استوردت من مصر أو الأناضول.

٢٤-مغر النصارى

تقع شمال المقابر الملكية, وهي مجموعة من المقابر النبطية, حُفر صلبان على جدران بعضها, ومن هنا جاء الاسم. وفي المنطقة المنعزلة نسبياً هذه مجموعة من المعالم, هي: مقابر, خزانات مياه, مذابح, منشآت نبطية أخرى, والطريق القديم بين البترا والبيضا.

منزل (ضريح) دوروثيوس

يقع في الطرف الشرقي لجبل «الخبثة», على مسيرة عشرة دقائق من ضريح سكستوس فلورنتينوس (آخر الأضرحة الملكية شمالاً), والضريح محفور بالواجهة الصخرية, وبه أكثر من (١٢) نافذة وباباً. ويوجد في قاعة الاحتفالات الجنائزية نقش باليونانية باسم «دوروثيوس»، ومن هنا جاء الاسم, وبالضريح خزان ماء, وسلالم تقود إلى شرفة علوية فيها العديد من المذابح والمنشآت ذات الطابع الديني .



قلعة الشوبك



الموقع

تقع قلعة الشوبك على بعد نحو (٤كم) شمال شرق الشوبك، و (٣٥كم) شمال البتراء، و (٢٣٠كم) جنوب عمان عبر الطريق الصحراوي.

الموضع

أقيمت القلعة فوق قمة جبل منفرد من جبال الشراة، إرتفاعها (١٣٩٠) مترا عن سطح البحر، ويوجد قربها مناطق أكثر ارتفاعا وخاصة في الجهة الغربية، إلا أنها الأكثر حصانة طبيعياً، إذ تتميز جميع سفوح الجبل بانحدارات شديدة، تراوحت درجة الانحدار بين (٢١°) في الغرب، و (٣٨°) في الشمال. أي بمعدل انحدار مقداره (٣٤٪)، (٦٣٪)، واستخرجت هذه الارقام من لوحة الشوبك، مقياس رسم (١: ٢٥,٠٠٠) من انتاج المركز الجغرافي الملكي الأردني سنة (١٩٩٦)، ووفق معايير قوة الانحدار فإنها تتفاوت بين انحدار قوي وقوي جداً. ويحيط بالقلعة أودية هي: وادي حماط في الشمال الشرقي، وادي الرغاية في الجنوب، وادي مدقات الزبيب في الغرب، ويوجد بهذه الأدوية عدة عيون دائمة الجريان.

ما سبق يجسد التوافق والتلاحم بين اختيار الموقع والموضع، ما يدل على المعرفة والدراية والخبرة لإقامة قلعة تجمع بين الحصانة الطبيعية والتحصين البشري في موقع استراتيجي هام على الطريق التجاري.

ومن الجدير بالذكر أن الشكل العام للقلعة بيضاوي، رغم أن الجدران التي تصل بين برج و آخر مستقيمة، ويظهر ذلك بوضوح من مخطط القلعة، والمسافة بين الشمال الغربي والجنوبي الشرقي (١٧٢) مترا، وبين الطرف الشرقي والغربي (٩٤) مترا.



بناة القلعة

الأنباط هم بناة القلعة, إذ تطلب إقامتها وجود مركز حماية لطريق التجارة في هذه المنطقة ومن ثم اختير الموضع لحصانته الطبيعية كما ذكر سابقاً, وموقعه الاستراتيجي على الطريق التجاري.

أحداث رئيسة مرت بها القلعة

احتلها الرومان عام (١٠٦) ميلادية.

أعاد ملك الفرس «يقدور» اعمارها عام (٥٠٩) ميلادية .

فتح المسلمون بلاد الشام عام (٦٢٩) ميلادية.

تعرضت للزلازل التي ضربت المنطقة في الفترة (١١٥٦ – ١١٦٩)ميلادية .

احتلها الصليبيون عام (١١١٥) واسموها الجبل الملكي «Mount royal» وتحول إلى «Montreal»

استسلمت للمسلمين في شهر نيسان عام (١١٨٩) ميلادية.

رممها الصليبون والمماليك كل عندما وقعت تحت سلطته.

وقعت تحت الحكم العثماني عام (١٥٦٣) ميلادية.

ذكر الرحالة «بيركهارت» الذي زارها عام (١٨١٢) أنه كان يسكنها نحو (١٠٠) عائلة في أبنيتها وفي خيام في ساحتها .

بقيت تسكنها عائلات من المنطقة حتى أوائل ستينات القرن الماضي (القرن العشرين)، ورحلتهم دائرة الآثار العامة، وقامت الدائرة بأعمال ترميم وصيانة لها.



معالم القلعة

تزخر القلعة بالمعالم, ولايوجد مجال لتناولها كلها, من ثم سيقتصر الحديث على المهم جدا منها :

مدخل القلعة

يقع المدخل الرئيس للقلعة في الجانب الشرقي, وارتفاع الباب (٣,٢) متراً, وعرضه (٢,٤) متراً .

سور القلعة

كان للقلعة ثلاثة أسوار متتابعة وفق ما ذكره رحالة زارو القلعة عام (١٢١٧), وعام (١٣٣٦) وهذه الاسوار هي:

السور الخارجي (الأسفل): اندثر السور ومابقي منه الآن أجزاء صغيرة متقطعة في الجهة الجنوبية الغربية من القلعة. وكان له وظيفة دفاعية واخرى لتثبيت السفح, ومنع انزلاقاته وانهياراته .

السور الأوسط (الثاني): اندثرت معالمه أيضاً، ويمكن العثور عليه بإجراء حفريات. ولهذا السور أيضاً أكثر من وظيفة : الوظيفة الدفاعية, ومنع انزلاق وانهيار السفح. و ماذكر أحد الرحالة (زارها عام ١٣٣٦) أن السفح كان مزروعاً بالقمح وذكر أنه كان يكفي القلعة نحو سنة كاملة.

السور الرئيس :أكبر وأبرز معالم القلعة من الخارج رغم ما أصابه من دمار، ويحيط السور بالقلعة إحاطة السوار بالمعصم، وبه تسعة أبراج تتفاوت المسافة بين كل برج واخر، وتبرز هذه الأبراج إلى الخارج، لتقوم بالحراسة والحماية والدفاع على أكمل وجه ، ما يدل على الخبرة العسكرية ويوجد بين البرج والآخر جدار مستقيم، والأبراج التسعة، بداية من يمين المدخل هي وفق وضعها المعماري الحالي :



البرج الاول: شبه منحرف، مكون من ثلاثة طوابق، وبه غرف وصالات، وفتحات (مزاغل، طلاقات)، وسقاطات لصب الزيت الحار والماء المغلي على من يقترب من جوار السور.

البرج الثاني: مستطيل تقريباً وهو متهدم حالياً.

البرج الثالث: مستطيل تقريباً، وهو متهدم حالياً.

البرج الرابع: دائري الشكل ، وبه مزاغل، وفي قمته سقاطة لصب الزيت الحار والماء المغلي.

البرج الخامس: مستطيل، وهو أكبر وأضخم أبراج القلعة وبه طابقان، بهما حجرة وقاعتان، ومجموعة من المزاغل.

البرج السادس: مستطيل متهدم حالياً.

البرج السابع: دائري الشكل، أعيد ترميمه نوعاً.

البرج الثامن: مربع الشكل، متهدم حاليا.

البرج التاسع: مستطيل تقريباً، يتكون من طابقين، وبه صالتان وأربعة مزاغل.



معالم القلعة الداخلية



الكنيسة الشرقية (كنيسة القديسة ماري)

تقع في القسم الشرقي من القلعة، مقابل مدخل القلعة في الجهة الغربية منه مباشرة. وأبعادها (١٣,٨٥ × ١٨,٣٨) متراً، ومدخلها الرئيس في الجهة الغربية من المبنى، ويوجد بها رواق أوسط أبعاده (٧,١٥ × ١٨,٣٨) متراً، عدا عن أروقة جانبية صغيرة المساحة في الجانبين الشرقي والغربي . وقد أقيمت الكنيسة فوق مبان كانت قائمة، وذكر أنها بنيت في الربع الأخير من القرن الثاني عشر الميلادي أثناء الاحتلال الصليبي للقلعة .

الكنيسة الجنوبية

تقع في القسم الجنوبي من القلعة وفي الطرف الجنوبي الشرقي منها إلى الشرق من البرج رقم (٩) . وأبعادها (٥,٧ ×١٢) متراً. ولها مدخلان ، الأول في الزاوية الجنوبية الغربية للكنيسة ، والثاني في جانبها الغربي ، ويتقدم هذه المدخل ساحة مكشوفة أبعادها (٤ × ٤,٩) متراً, وفي الجهة الشمالية من الساحة ممر ونفق يؤدي إلى البئر ويوجد تحت الكنيسة نفق محفور بالصخر طوله (٣٨,٢٥) متراً. وارضيته والكنيسة مبلطة بالحجارة, وسقفها برميلي ارتفاعه (٥,٣) متراً .





المدرسة (الجامع)

تقع في القسم الشمالي من القلعة, في الطرف الغربي منها, جنوب البرج رقم (٤). وهي من أبرز معالم القلعة الظاهرة للعيان. والمدرسة مستطيلة الشكل, ابعادها (١٦×٧) متراً, . والاسم الدارج حاليا لهذا المعلم «الجامع» . ومكونات المعلم وتوزعها تماثل نمط المدارس التي أنشئت في العهد المملوكي، حيث ابتكر نظام (نمط) معماري يدمج نظام المدارس ونظام المساجد الجامعة ليؤدي كلا الوظيفتين .

يقع المدخل في الجهة الشرقية للبناء, ويفضي المدخل إلى ممر ذي سقف برميلي طوله (٩) أمتار, ويوجد في الممر ثلاثة أبواب، إثنان منها في الجهة الشمالية الشرقية, والثالث في الجهة الشمالية الغربية, ويؤدي هذا الممر إلى صحن مكشوف مساحته (٦,٨٥) متراً مربعاً, ويتعامد الصحن مع أربعة إيوانات؛ أكبرها إيوان القبلة (ابعاده ٩×٦,٤ مترا).





القصر الأيوبي

يعرف عند السكان ب «المحكمة» ، ويقع في القسم الشمالي من القلعة, جنوب البرج رقم (٣), والدخول إلى القصر عبر ممر طوله (١٠,١٥) متراً. والقاعة الأولى مربعة الشكل ضلعها (٦,٨) متراً, وأبعاده القاعة الثانية (٦,٣×٤,٤٥) متراً وأبعاد القاعة الثالثة (٦,٥×٢,٤) متراً . ويوجد في القسم الجنوبي للقصر ردهة لها عدة مداخل .



الحمام

يقع خلف القصر الأيوبي, ويتكون من غرفتين, أبعاد الأولى (٢,٤×٣,٨) متراً, وتدل بقاياها على العناية بها وأهميتها, إذ تشير البقايا على أنها كانت مبلطة بالرخام، ويوجد ممر أبعاده (١,٨×٧,٨) مترا يؤدي إلى الغرفة الثانية، والتي أبعادها (٤×٨) متراً. والممر والغرفة مرصفان بالحجارة الصلبة. وبالغرفة أربعة أبواب, إثنان منها في الجهة الشمالية, والآخران في الجهة الشرقية. وفي أرضية الغرفة قناة عرضها (٣٠) سنتمترا, وطولها ثلاثة أمتار، وعمقها (٢٠) سنتمترا, وتصب في حوض حجري قطره نصف متر, وعمقه (٣٤) سنتمترا . ويوجد قناة تؤدي إلى غرفة ثالثة مليئة بالردم .



المعصرة

معلم حديث النشأة، أقيم عام (١٩٠٠) بإيعاز من مدير ناحية الشوبك العثماني، وهي في حالة متهدمة، وأرضيتها من الصخر الطبيعي الذي أقيمت عليه.

الأقبية

يوجد الكثير من الأقبية في القلعة تتصل مع بعضها، ويشغل متحف الشوبك أحد هذه الأقبية .

البئر

يقع النفق المؤدي إلى البئر شمال البرج رقم (٩)، وعدد درجات النفق (٣٧٥) درجة، و طوله (١٧٤) مترا.

مراجع مختارة

ابراهيم الشياب (٢٠٠٢) : الأنباط ودورهم في طرق التجارة العالمية القديمة , ملتقى عمان الثقافي العاشر, الجزء الأول , ص ٣٧٣-٣٩٧ وزارة الثقافة -عمان .

احمد الخطيمي (٢٠٠٦) : بلدانيات الأردن في كتب الرحالة والجغرافيين – عمان .

بيركهارت ,يوهان (١٩٦٩): رحلات بيركهارت في سورية الجنوبية , (ج ٢) , ترجمة أنور عرفات, عمان.

حنان الكردي (١٩٧٤) : القلاع الأثرية في الأردن , وزارة السياحة والآثار – دائرة الآثار العامة .

خالد الحموري (٢٠١١) : مملكة العرب الأنباط , دراسة في الأحوال الإجتماعية والاقتصادية , وزارة الثقافة , عمان.

رامي خوري (١٩٨٨): جرش ,دليل المدينة السياحي ,ترجمة ,حنان الكردي ,الكتبى,عمان.

زياد السلامين (٢٠١٠): مدخل إلى تاريخ وحضارة البترا, الوراق , عمان .

سعد المومني (١٩٨٨) : القلاع الإسلامية في الأردن – الفترة الأيوبية المملوكية, دار البشير ,عمان .

عصام موسى (٢٠٠٢) : الأردن – عهد الأبجدية العربية , ملتقى عمان الثقافي العاشر, الجزء الأول, ص ٣٠١-٣٤١ . وزارة الثقافة عمان .

لانكستر هاردنج (١٩٧١): آثار الأردن , ط٢ , تعريب سليمان موسى , وزارة السياحة والآثار , عمان.

محمد الرواشدة (٢٠٠٢) , الشوبك , الأرض والانسان , وزارة الثقافة , عمان .

نايف النوايسة (٢٠٠٢) : سيكولوجية الأنباط , ملتقى عمان الثقافي العاشر , الجزء الاول , ص ٣٤٣-٣٧٢ , وزارة الثقافة , عمان .

وائل الرشدان (٢٠٠٧): القلاع الأيوبية والمملوكية في الأردن (دراسة معمارية وصفية), مركز بحوث كلية الأداب , جامعة الملك سعود , الرياض.

وزارة السياحة والآثار (٢٠٠٦) : البتراء , المدينة الوردية , عمان.

الخرائط

المركز الجغرافي الملكي الأردني : لوحة الشوبك , مقياس رسم ١:٢٥,٠٠٠ عمان ١٩٩٦.

- *Miller, J.innes (1969): The Spice trade of the roman empire, Oxford*
- *Brown, Robin (1988): summary report of the 1986 excavation late Islamic Shobak, Annual of the Department of Antiquites of Jordan, 32 p.225-245, Amman*





ابراهيم الزقرطي - سمر كلداني

الموقع الالكتروني:

www.hyaward.org.jo

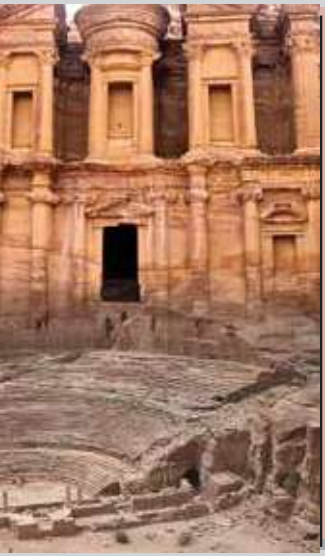
البريد الالكتروني:

bach-sch@nic.net.jo
info@hyaward.org.jo

البوابة الالكترونية:

alumni.hyaward.org.jo

Discover Jordan



نفخر بتقديم

THE DUKE OF EDINBURGH'S INTERNATIONAL AWARD

في الأردن

لمزيد من المعلومات:

مكتب الجائزة الوطني: الجمعية العلمية الملكية- الجبيهة عمان

هاتف: ٠٦٥٣٥٦٦٨٧ موبايل: ٠٧٩٥٥٢٥٨٩٢ المقسم:٠٦٥٣٥٦٦٩٥

فاكس: ٠٦٥٣٥٦٦٩٣ موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

ص.ب : ٨٤٠٩٠٨ الرمز البريدي ١١١٨١ عمان- الأردن

EL HASSAN YOUTH AWARD OFFICE

صفحتنا على الفيس بوك	facebook.com/hyaward.jo	
صفحتنا على يوتيب	ElHassan Youth Award	
صفحتنا على تويتر	ElHassan Youth Award	
واتساب	0776482870	
البريد الإلكتروني للجائزة	bach-sch@nic.net.jo info@hyaward.org.jo	
الموقع الإلكتروني للجائزة	www.hyaward.org.jo	
البوابة الالكترونية:	alumni.hyaward.org.jo	

فرع الشمال: مدينة الحسن الرياضية – في إربد تلفاكس: ٠٢٧٢٥٢٢٧٦

المقسم: ٠٢٧٢٧٩٢١٢ (فرعي ٦٢٣) موبايل: ٠٧٧٧٩٨٩٩١٠ ص.ب:٤٤٩ إربد

E-mail: awardh@yu.edu.jo

مركز الجائزة المفتوح : المركز الرياضي في المدينة السكنية لشركة البوتاس العربية في الأغوار الجنوبية تلفاكس ٠٣٢٣٠٣٤٤ (فرعي ٣٥٩٩) موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

فرع العقبة: تلفاكس ٠٣٢٣٠٣٤٤ موبايل: ٠٧٩٩٦٤٧٩٦٤

E-mail: awardaqaba@yahoo.com